ISSN: 2957 - 8108

مجلة بحوث

جامعة حلب في المناطق المحررة

المجلد الثالث ـ العدد الثالث

الجزء الأول

12 / 03 / 1446 هـ - 15 / 09 / 2024 م

علميّة - ربعيّة - محكّمة

تصدر عن

جامعة حلب في المناطق المحرّرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

د. جلال الدين خانجي　　أ.د زكريا ظلام　　أ.د عبد الكريم بكار

أ. د إبراهيم أحمد الديبو　　أ.د. أسامة اختيار　　د. أسامة القاضي

د. يحيى عبد الرحيم

هيئة تحرير مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

رئيس هيئة التحرير: أ.د أحمد بكار

نائب رئيس هيئة التحرير: أ.د. عماد برق

أعضاء هيئة تحرير البحوث التطبيقية	أعضاء هيئة تحرير البحوث الإنسانية والاجتماعية
أ.د. عبد العزيز الدغيم	أ.د عبد القادر الشيخ
أ.د ياسين خليفة	د. جهاد حجازي
أ.د. جواد أبو حطب	د. ضياء الدين القالش
أ.د. عبد الله حمادة	د. سهام عبد العزيز
أ.د. محمد نهاد كردية	د. ماجد عليوي
د. ياسر اليوسف	د. أحمد العمر
د. كمال بكور	د. محمد الحمادي
د. مازن السعود	د. عدنان مامو
د. عمر طوقاج	د. عامر المصطفى
د. محمد المجبل	د. أحمد أسامة نجار
د. مالك السليمان	
د. عبد القادر غزال	
د. مرهف العبد الله	

أمين المجلة: هاني الحافظ

مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

مجلّة علميّة محكّمة فصليّة، تصدر باللغة العربية، تختص بنشر البحوث العلمية والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات، تتوفر فيها شروط البحث العلمي في الإحاطة والاستقصاء ومنهج البحث العلمي وخطواته، وذلك على صعيدي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الأساسية والتطبيقية.

رؤية المجلة:

تتطلع المجلة إلى الريادة والتميز في نشر الأبحاث العلميّة.

رسالة المجلة:

الإسهام الفعّال في خدمة المجتمع من خلال نشر البحوث العلميّة المحكّمة وفق المعايير العلمية العالمية.

أهداف المجلة:

- نشر العلم والمعرفة في مختلف التخصصات العلميّة.
- توطيد الشراكات العلمية والفكرية بين جامعة حلب في المناطق المحررة ومؤسسات المجتمع المحلي والدولي.
- أن تكون المجلة مرجعاً علمياً للباحثين في مختلف العلوم.

الرقم المعياري الدوليّ للمجلة ISSN: 2957-8108

الموقع الإلكتروني للمجلة: www.journal.uoaleppo.net **البريد الإلكتروني:** journal@uoaleppo.net

معايير النشر في المجلة:

١- تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات العلميّة باللغة العربية.

٢- تنشر المجلة البحوث التي تتوفر فيها الأصالة والابتكار، واتباع المنهجية السليمة، والتوثيق العلمي مع سلامة الفكر واللغة والأسلوب.

٣- تشترط المجلة أن يكون البحث أصيلاً وغير منشور أو مقدم لأي مجلة أخرى أو موقع آخر.

٤- يترجم عنوان البحث واسم الباحث والمشاركين أو المشرفين إن وجدوا إلى اللغتين التركية والإنكليزية.

٥- يرفق بالبحث ملخص عنه باللغات الثلاث العربية والإنكليزية والتركية على ألا يتجاوز ٢٠٠-٢٥٠ كلمة، وبخمس كلمات مفتاحية مترجمة.

٦- يلتزم الباحث بتوثيق المراجع والمصادر وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية (**APA7**).

٧- يلتزم الباحث بألّا يزيد البحث على ٢٠ صفحة.

٨-ترسل البحوث المقدمة لمحكمين متخصصين، ممن يشهد لهم بالنزاهة والكفاءة العلمية في تقييم الأبحاث، ويتم هذا بطريقة سرية، ويعرض البحث على محكّم ثالث في حال رفضه أحد المحكّمين.

٩- يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة خلال ١٥ يوماً.

١٠- يبلغ الباحث بقبول النشر أو الاعتذار عنه، ولا يعاد البحث إلى صاحبه إذا لم يقبل، ولا تقدم أسباب رفضه إلى الباحث.

١١- يحصل الباحث على وثيقة نشر تؤكد قبول بحثه للنشر بعد موافقة المحكمين عليه.

١٢-تعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة، ولا تكون هيئة تحرير المجلة مسؤولة عنها.

جدول المحتوى

العوائق القانونية لتطبيق مبدأ الاختصاص الجنائي العالمي..... ٧

أ. محمد النبهان أ.د.عبد القادر الشيخ

دور الحوكمة في السمعة التنظيمية للجامعات في الشمال السوري ٣٩

أ. أسامة الجمعة د. محمود عريض

أثر تخفيض الضرائب في جذب الاستثمار في مناطق الشمال السوري..... ٧٧

أ. محمد ناصر أ. د. عبد العزيز الدغيم د. ياسر الحسين

دور الاستثمار في رأس المال البشري في التنمية الاجتماعية المستدامة (دارسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعات الشمال السوري) ١١٧

أ. عز الدين الجراد د. معروف الخلف د. محمد يعقوب

دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلامذة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الشمال السوري ١٥٥

أ. يوسف أحمد حاجولة د. محمد الحمادي

أثر استخدام المسجل في تعليم تلاوة القرآن الكريم في مقرر التربية الإسلامية..... ١٨٩

أ. محمد الطه العبد الله أ.د. عبد المهيمن ديرشوي

أخطاء الحذف في شكل الفعل في كتابات طلاب اللغة الإنكليزية السوريين ٢٢٥

أ. غياث الشيخ إبراهيم د. عبد الحميد معيكل

العوامل المؤثرة في القلق المتعلق بالتحدث خلال المشاركة الصفية لدى طلاب اللغة الانكليزية في جامعة إدلب في شمال غرب سورية ٢٥١

أ. عبد القادر حمادي د. زكريا العبسي

مدى التزام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم ٢٧٥

أ. عبد الرحمن هلال د. سهام عبد العزيز

الواقع النفسي في بناء رواية القوقعة لمصطفى خليفة ٣٠٥

أ. بلال محمود خليفة د. محمد رامز كورج

النزعة الإنسانية في ديوان بدوي الجبل..... ٣٢٥

أ. أحمد محمد جعلوك د. محمد رامز كورج

التّناص الديني عند أنس الدُّغيم..... ٣٤٣

أ. طلال المنلا د. محمّد رامز كورج

دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلامذة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الشمال السوري

إعداد

أ. يوسف أحمد حاجولة د. محمد الحمادي

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرّف على دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلامذة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الشمال السوري، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بتصميم استبانة لرصد دور التعزيز في زيادة التحصيل، وبعد التأكّد من صدقها وثباتها، تمّ تطبيقها على عيّنة مكوّنة من (٧٠) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

وخَلُصَ البحث إلى النتائج الآتية:

١. وجود وجهة نظر إيجابية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من وجهة نظرهم نحو دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي (إجازة جامعية – أهلية التعليم الابتدائي).

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من وجهة نظرهم نحو دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

كلمات مفتاحية: دور التعزيز– التحصيل الدراسي– التعليم الأساسي– وجهة نظر المعلمين.

The Role of Reinforcement in Increasing Academic Achievement Among Primary Education Students:

Perspectives of Teachers in Northern Syria

Prepared by:

Mr. Yusuf Ahmad Hajulah Dr. Mohammed Al-Hammadi

Abstract:

The research aimed to identify the role of reinforcement in increasing the academic achievement among the first-grade students from the perspectives of teachers in northern Syria. To achieve this objective, the researcher employed a descriptive analytical method, designing a questionnaire to assess the role of reinforcement in increasing academic achievement.

After verifying the validity and reliability of the questionnaire, it was administered to a sample of seventy teachers from the first grade of primary education.

The research yielded the following results:

1. There is a positive perspective among first-grade teachers on the role of reinforcement in increasing academic achievement.
2. No statistically significant differences were found between the average scores of the research sample regarding their views on the role of reinforcement in academic achievement, attributable to the variable of academic qualification (university degree vs. primary education qualification).
3. Statistically significant differences were found between the average scores of the research sample regarding their views on the role of reinforcement in increasing academic achievement, attributable to the variable of gender.

Keywords: Role of reinforcement, academic achievement, primary education, teachers' perspectives.

Kuzey Suriye'deki Öğretmenlerin Bakış Açısından Temel Eğitimde İlkokullardaki Öğrenciler Arasında Akademik Başarıyı Geliştirmede Pekiştirme Rolü

Hazırlayanlar:

Mr. Yusuf Ahmed Hajuli Dr.Muhammed El Hamad

Özet:

Çalışma, Kuzey Suriye'deki öğretmenlerin bakış açısından temel eğitimin ilkokullarındaki öğrenciler arasında akademik başarıyı geliştirmede pekiştirme rolünü belirlemeyi amaçlamaktadır. Bu hedefe ulaşmak için araştırmacı, başarıyı geliştirmede pekiştirmenin rolünü izlemek üzere bir anket tasarlayarak tanımlayıcı analitik yaklaşıma dayanmıştır. Geçerlik ve güvenirliği sağlandıktan sonra temel eğitimde ilkokulların (70) erkek ve kadın öğretmeninden oluşan bir örneklemde uygulanmıştır. Bu çalışma şu sonuçlara ulaşmış:

1. Temel eğitimde ilkokulların öğretmenleri arasında akademik başarıyı geliştirmede pekiştirmenin rolü konusunda olumlu bir görüş vardır.
2. Akademik yeterlilik değişkenine (lisans diploması – ilköğretim sertifikası) atfedilen farklılıklar açısından, çalışma örneklemi üyelerinin pekiştirmenin artıştaki rolüne ilişkin ortalama puanları arasında istatistiksel olarak anlamlı bir fark yoktur.
3. Cinsiyet değişkenine atfedilen farklılıklar açısından bakıldığında, çalışma örneklemi üyelerinin akademik başarıyı geliştirmede pekiştirmenin rolüne ilişkin ortalama puanları arasında istatistiksel olarak anlamlı farklılıklar bulunmaktadır.

Anahtar Kelimeler: Pekiştirme Rolü - Akademik Başarı - Temel Eğitim - Öğretmenlerin Bakış Açısı.

مقدمة البحث:

يُقاس تطور الأمم ورقيّها بمدى ما وصل إليه أفرادها من علومٍ ومعارفَ وما اكتسبوه من خبرات، وتعدُّ مرحلة التعليم الأساسي النواة الأولى، ولها دورٌ مهم في تفعيل القيم والمفاهيم الإيجابية، وتعدّ المدرسة المؤسسة الأولى التي تحتضن الفرد بعد الأسرة منذ الصغر وحتى مراحله العمرية اللاحقة التي يتلقى فيها الفرد تنشئته الأساسية (إسماعيل، ٢٠١١، ص٥).

وقد أكّدت النظريات التربوية والنفسية على أهمية السنوات الأولى من حياة التلميذ، وأثرها في تطوّر شخصيته، لذلك تُعّد فترة نموّ وتعلّم وبناء حقيقي لذات الإنسان الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية، فبناء شخصية التلميذ في هذه المرحلة لها تأثير إيجابيٌّ على حياته في المستقبل (الأزهري، أبو هشيمة، ٢٠٢٠، ص٢١).

ويعدّ التحصيل الدراسي مظهراً من مظاهر نجاح العملية التعليمية والتربوية ونتيجة من نتائجها المرغوبة، وفي الوقت نفسه يعدّ هدفاً من الأهداف المقصودة لكل من الفرد والمجتمع، فبالنسبة للفرد يعدّ هدفاً من أهدافه الأساسية التي يتوقف عليه نجاحه في دراسته وحصوله على الشهادة وتحقيقه لذاته، وشعوره بالرضا والسعادة نتيجةً لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، فمفهوم التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تناولاً في الدوائر التربوية والتعليمية، فهو مادة للحوار والنقاش وميدانٌ للبحث والدراسات، ويُعدّ مظهراً من مظاهر نجاح العملية التعليمية والتربوية ونتيجة من نتائجها المرغوبة، وهدفاً من الأهداف المقصودة لكل من الفرد والمجتمع (الفاخري، ٢٠١٨،ص ٤-٥).

وفي ظل الاهتمام المتزايد بالعملية التعليمية ورفع المستوى التحصيلي للتلامذة أصبح هناك اهتمامٌ من قبل المعلمين في استخدام التعزيز كإحدى مهارات التدريس للحصول على تفاعلٍ طلابيٍّ جيدٍ، وتحصيلٍ تعليمي عالٍ وسلوكٍ إيجابيٍّ من التلامذة، وإنّ تبني التعزيز الإيجابي في التدريس يعدّ نمطاً جيداً يساعد على نجاح العملية التعليمية التعلمية وخصوصاً إذا ترافقت مع مهارات المعلمين في استخدام المعزز المناسب تبعاً لخصائص التلميذ والموقف التعليمي. (الأشخم،٢٠٢١، ١١٣).

وللتعزيز أهمية كبرى في العملية التعليمية بإثارة دافعية التلامذة نحو التعلّم، وزيادة مشاركة التلامذة في الأنشطة التعليمية المختلفة التي تؤدّي إلى زيادة التحصيل الدراسي، وهناك مجموعة من الحقائق لا بّد للباحث أن يذكرها، وعلى المعلم أن يأخذها بعين الاعتبار عند التعامل مع

موضوع التحصيل الدراسي، وخاصةً أنّ المراحل الدراسية الدنيا مهمة جداً في تشكيل الدافعية للتحصيل والنجاح، فغالباً ما يكون تلامذة هذه المرحلة متعطّشين للتعلّم والتحصيل، ولديهم فكرة أنّ النجاح والتحصيل المرتفع يأتي من العمل الجادّ، وفي هذه المرحلة يميل الدافع للتحصيل إلى الثبات سواء كان مرتفعاً أو متدنياً، لهذا لا بُدّ من تصميم برامج التعزيز المتواصلة والمتقطعة للمحافظة على مستوى التحصيل المرتفع، ورفع مستوى التحصيل المتدني، وقد ذكر (عبد الباسط، ١٩٩٢) في دراسته التي هدفت إلى الكشف عن أثر تفاعل نوع التعزيز على تلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، أنّه توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي باختلاف أشكال التعزيز.

ولأنّ التعزيز ذو علاقة مباشرة مع التحصيل الدراسي والسلوك المرغوب فلا بُدّ أن تكون شخصية المعلم أو المعلمة مثالاً يحتذى به، بحيث يستخدم التعزيز كأسلوب لتحقيق الأهداف التعليمية، والتعزيز المباشر لا يؤثّر فقط في سلوك الطالب، وإنّما يساعده على زيادة تحصيله الدراسيّ، فاستخدام أنماط متنوّعة من التعزيز يكون أكثر فاعلية من استخدام نمط واحد يملّ منه التلامذة، ويرى سكنر في النظرية الإجرائية أنّه كلما دعم المعلّم أو عزّز شكلاً معيناً من أشكال السلوك ازدادت فرص هذا السلوك للتكرار، ويؤكّد (برونز) أن التعزيز ضروريٌ جداً لإيجاد حلّ للمشكلة قيد الدرس، وأنّ أفضل تعزيز هو ما يصدر عن الطالبِ نفسه، مثل تحقيق الهدف، أو الرضا، أو الشعور بالفوز والنجاح، ودور المعلّم في هذه المرحلة هو توقيت التعزيز ونوع التعزيز. (دخل الله، ٢٠١٥، ١٤٩).

وقد ذكر (حسن، شاكر، ٢٠١٥) أنّ أساليب التعزيز كانت لها أفضلية على الطريقة الاعتيادية، حيث كان لها أثر فعّال ودالّ إحصائياً في رفع مستوى التحصيل، وهي تساعد على إثارة الدافعية للتعلّم وتكامل المعرفة وتطويرها، بحيث تصبح سهلة الاسترجاع وغير قابلة للنسيان.

١. **مشكلة البحث:** إنّ موضوع التعزيز منَ المواضيع المهمّة على مستوى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وهو وسيلةٌ فعّالة لزيادة مشاركة التّلامذة في الأنشطة التعليميّة المختلفة داخل الفصل، وزيادة تحصيل التلاميذ، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة الدراسيّة، كما تُشير معظم الدراسات كدراسة (نجاة، إيمان، ٢٠١٧) التي أكّدت أنّ ضعف مستوى التحصيل والاتجاه السلبي نحو المادة يكمن في مشكلة ضعف المعلّم في استخدام التعزيز، ودراسة (حسن، شاكر، ٢٠١٥) الّتي أوصت باستخدام أساليب التعزيز في التدريس في كافة المراحل التعليمية.

ومن خلال عمل الباحث معلّماً في مدارس التعليم الأساسي في الشمال السوري لاحظ أنّ التّلامذة يتعلّمون في المدارس ذاتها، ويُدرَّسون المناهج نفسها، لكنّهم يتفاوتون في درجة تحصيلهم العلميّ، وافترض الباحث وجود عدّة عوامل أدّت إلى هذا التفاوت في مستوى تعلّمهم وتحصيلهم الدراسيّ، ومن أهم هذه العوامل عدم استخدام أساليب التعزيز المناسبة، ولتعزيز ملاحظة الباحث والشعور بالمشكلة أجرى دراسة استطلاعيّة، شملت عيّنة مكوّنة من عشرة معلمين ومعلمات من الحلقة الأولى في التعليم الأساسي، ووجّه إليهم بعض الأسئلة المتعلّقة بدور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسيّ، وجاءت النتائج كما يأتي: ٤٠٪ منهم ذكروا أنّ التعزيز الإيجابي في التعليم نمط جيّد يُساعد على نجاح العملية التعليميّة، و ٣٠٪ منهم ذكروا أنّ التعزيز يتمثّل بعبارات تُشجّع المُتعلّم على تحسين سلوكه، و ٣٠٪ منهم ذكروا أنّ التعزيز ليس له دور في التحصيل الدراسي للتلاميذ.

ويُلاحَظ من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعيّة وجود وجهات نظر مختلفة عن دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسيّ، ما يدعو إلى سحب عيّنة أكبر لدراسة المشكلة وتحديد وجهة نظر معلّمي الحلقة الأولى من التّعليم الأساسي عن دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسيّ، وفي ضوء ما سبق يُمكن بلورة المشكلة بالسؤال الرئيس الآتي: **ما دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلامذة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الشمال السوري؟**

١. **أهداف البحث:** هدف البحث التعرّف على الآتي:

١. دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلامذة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الشمال السوري.

٢. الفروق ذات الدلالة الإحصائية– إن وجدت –في دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلامذة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الشمال السوري تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٣. الفروق ذات الدلالة الإحصائية –إن وجدت– في دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلامذة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الشمال السوري تُعزى لمتغير الجنس.

٣. أهمية البحث:

- **الأهمية النظرية:**

١. قد يُلقي البحث الضوء على دور التعزيز في التحصيل الدراسي، لا سيما استخدام أساليب التعزيز.

٢. قد يُسهم البحث في توجيه الانتباه إلى أهمية التعزيز في الحلقة الأولى من مراحل التعليم الأساسي في ضوء التطورات الحديثة.

- **الأهمية التطبيقية:** تنبع أهمية البحث من كونه ذا قيمة لكل من التلامذة والمعلمين والخبراء ومصممي المناهج في النقاط الآتية:

١. **التلامذة:** قد تزيد من دافعية التعلّم لتلامذة الحلقة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي.

٢. **المعلمين:** – الاطلاع على أساليب التعزيز المناسبة لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

– قد يُلفت نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي إلى أنواع التعزيز المناسبة للتعليم الأساسي، للاستفادة منها في العملية التعليمية.

٣. **الخبراء والمختصون:**

١. توجيه اهتمام القائمين على العملية التربوية إلى دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي.

٢. يُمكن أن يفيد هذا البحث في توجيه المختصين والقائمين على تطوير المناهج الدرّاسية إلى أهمية التعزيز، وضرورة تضمينه في تحضير الدروس.

٤. **الباحثون:** يمكن أن يفتح هذا البحث المجال أمام الباحثين للقيام بأبحاث أخرى عن دور التعزيز في مجالات أخرى.

٤.فرضيات البحث: أجاب البحث عن الفرضيات الآتية:

١.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلامذة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الشمال السوري تعزى لمتغيّر الجنس.

٢.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلامذة

الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الشمال السوري المحرر تعزى لمتغير (المؤهل العلمي).

٥. حدود البحث:

الحدود الزمانية: طُبّق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

الحدود المكانية: طُبّق هذا البحث في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مديرية التربية في أعزاز.

الحدود البشرية: طُبّق هذا البحث على معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مديرية التربية في أعزاز.

٦. مصطلحات البحث:

١. **التعزيز:** هي عملية تدعيم السلوك المناسب، أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل بإضافة مثيرات إيجابية، أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه، وهو ذو دور إيجابيٍّ من الناحية النفسية (الفرهود، ٢٠٠٨).

ويُعرّفه **الباحث** إجرائياً بأنه: إثابة التلميذ على سلوكه السّوي بكلمة طيبة أو ابتسامة أو الثناء عليه أمام زملائه أو منحه نقطة على لوحة النجوم، ما يعزز هذا السلوك ويدعمه ويُثبته ويدفعه إلى تكرار نفس السلوك إذا تكرر الموقف.

٢. **التحصيل الدراسي:** هو حصيلة ما يكتسبه الطالب من العملية التعليمية من معارف ومعلومات وخبرات ونتيجة لجهده المبذول خلال تعلمه في المدرسة أو مذاكرته في البيت، أو ما اكتسبه من قراءته الخاصة في الكتب والمراجع ويمكن قياسه بالاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي ويعبر عنه التقدير العام لدرجات الطالب في المواد الدراسية (الفاخري، ٢٠١٨، ص١١).

ويُعرّفه **الباحث** إجرائياً بأنه: المجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية التي حصل عليها في اختبارات معينة من قبل المعلّم، سواء كانت هذه الاختبارات شفهية أو تحريرية أو كلتاهما معاً، ويُعّد التحصيل الدراسي المدخل الرئيس الذي يمكن من خلاله التعرّف على مشكلة فشل التلامذة في المدارس.

٣. **معلّمو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:** ويعرف الباحث معلمي الحلقة الأولى من التعليم

الأساسي **إجرائياً**: بأنهم المعلمون والمعلمات الذين يُدرّسون في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة أعزاز من الصف الأول الأساسي حتى الصف الرابع الأساسي، حيث بلغت أعدادهم في هذا البحث (٣٨٥) معلماً ومعلمة، ويمتلكون مؤهلات علمية تتحدد بـ (أهلية التعليم الابتدائي– إجازة في كلية التربية/معلم صف/).

٤.**مرحلة التعليم الأساسي**: عرّفها النظام الداخلي في وزارة التربية بأنها مرحلة تعليمية مدتها تسع سنوات تبدأ من الصف الأول وحتى الصف التاسع، وهي إلزامية ومجانية وتنقسم إلى مرحلتين: **أ**– الحلقة الأولى للتعليم الأساسي تبدأ من الصف الأول وحتى الصف الرابع، **ب**– الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبدأ من الصف الخامس وحتى الصف التاسع (وزارة التربية في ج. ع. س، ٢٠٠٩، ٢).

–**الدراسات السابقة**: يعرض الباحث في هذا المحور الدراسات السابقة للمحاور الرئيسة التي تناولت موضوع البحث الحالي، ولذلك قام الباحث بالاطّلاع على مجموعة من الدراسات السابقة في هذا الميدان، والاستفادة منها في بناء الإطار النظري، وأدوات البحث، وقَسم الباحث الدراسات السابقة إلى محورين رئيسين هما: **المحور الأول** دراسات سابقة متعلّقة بالتعزيز، **المحور الثاني** دراسات سابقة متعلّقة بالتحصيل الدراسي.

أولاً: المحور الأول: التعزيز.

١.دراسة (عبد الله، ٢٠١٧) الجزائر: بعنوان الثواب والعقاب وأثرهما على التحصيل الدراسي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الثواب والعقاب في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مدرسي المرحلة الثانوية والتي بلغ عددهم /١٤٠/ مئة وأربعين مدرساً ومدرسة، واستخدم الباحث الاستبانة أداةً للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ هناك علاقة بين أساليب الثواب والعقاب بالتحصيل الدراسي والاندماج الاجتماعي والتحصيل السلوكي.

٢.دراسة (الحموي، ٢٠١٩) فلسطين: بعنوان أثر التعزيز على التحصيل الدراسي لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

هدفت الدراسة إلى التعرّف على أثر التعزيز على التحصيل الدراسي لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليليّ، وأعدّت

استبانة لمعرفة أثر التعزيز في التحصيل الدراسي، وبعد التأكّد من صدقها وثباتها، وزعت الاستبانة على عيّنة الدراسة، وأشارت النتائج إلى:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين على استبانة أثر التعزيز على التحصيل الدراسي لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين على استبانة أثر التعزيز على التحصيل الدراسي لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وفقاً لمتغير الجنس.

٣.دراسة (الأشخم، ٢٠٢١، ليبيا): بعنوان دور التعزيز في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعزيز في التحصيل الدراسي لدى تلامذة الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مختلف المدارس بجنزور حيث بلغ عددهم (٦٠) ستين معلمة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تم إعدادها بالرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة، وأشارت النتائج إلى وجهة نظر إيجابية في دور التعزيز في التحصيل الدراسي.

٤.دراسة (الصباح، حجازي، ٢٠٢١، فلسطين): بعنوان الدافعية للإنجاز وعلاقتها بأساليب التعزيز لدى معلمي غرف المصادر.

هدفت الدراسة إلى التعرّف إلى الدافعية للإنجاز وأساليب التعزيز المستخدمة لدى معلمي غرف المصادر، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وتمّ تطبيق الدراسة على عيّنة من (١٧٩) معلماً، وتمثلت أداة الدراسة استبانة أساليب التعزيز بعد التحقق من صدقها وثباتها، وأشارت النتائج أنّ استخدام معلمي غرف المصادر للأساليب التعزيزية جاء مرتفعاً بوزن (٧٧.١٠)، كما بينت نتائج الدراسة أنه لا يوجد اختلاف في مستوى استخدام أساليب التعزيز تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عيّنة الدراسة عند قيمة الدلالة (٠.٠٠) تعزى لمتغير الجنس- لصالح الذكور.

٥.دراسة (التميمي، الريامي، ٢٠٢٢، الإمارات): بعنوان أثر التعزيز الإيجابي على دافعية التعلّم لدى طلبة الحلقة الأولى من وجهة نظر معلميهم بمدينة العين

هدفت الدراسة إلى التعرّف على أثر التعزيز الإيجابي على دافعية التعلّم لدى طلبة الحلقة الأولى من وجهة نظر معلميهم بمدينة العين، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتّم إعداد استبانة تكوّنت من (٢٠) عبارة، وتحقّق الباحث من صدقها وثباتها، ووزعت على عيّنة تكوّنت من (٢٣) معلمة من مدارس الحلقة الأولى، وأشارت النتائج إلى أنّ التعزيز الإيجابي له أثر فعّال في زيادة دافعية التعلّم لدى طلبة الحلقة الأولى، وأنّ التعزيز المادي أكثر فعّالية في زيادة فعّالية التعلّم لدى الطلّاب من وجهة نظر معلميهم، وأوصت بضرورة استخدام التعزيز من قبل المعلمين.

٦. **دراسة (رامون وآخرون، ٢٠١١، استراليا): بعنوان آراء المعلمين حول أثر استخدام أساليب الثواب والعقاب على تلاميذ المرحلة الابتدائية.**

Teachers Views on the Impact of Classroom Management on Students Responsibility.

هدفت الدراسة إلى التعرّف على آراء المعلمين حول أساليب إدارتهم (الثواب والعقاب) لتلامذة المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحثون المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبانة تم تطبيقها على عينة من مدرسي المرحلة الابتدائية في أستراليا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأشارت النتائج إلى أنّ التعزيز الإيجابي يقلل من سوء السلوك السلبي للتلامذة، وتعزز من صحة السلوك الإيجابي.

٧. **دراسة (تيرنيس، وآخرون، ٢٠١٧): بعنوان تصور واستخدام التعزيز من قبل معلمي التربية الخاصة.**

Perception and Use of Reinforcement by Special Education Teachers.

هدفت الدراسة إلى التعرّف على وجهة نظر معلمي التربية الخاصة لاستخدام التعزيز والعقاب على تلامذة التربية الخاصة، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحثون المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبانة عن الاستخدام المتصور لاستراتيجيات التعزيز وزعت على عينة من معلمي التربية الخاصة تم اختيارهم بالطريقة القصدية وبلغ عددهم /٣٥/ خمسة وثلاثين معلماً، وأشارت النتائج إلى وجود وجهة نظر إيجابية عن دور التعزيز والاستراتيجيات الإيجابية القائمة على المكافأة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عيّنة الدراسة عند قيمة الدلالة (٠.٠٣) تعزى لمتغير الجنس– لصالح الذكور.

التعقيب على المحور الأول:

١.**من حيث هدف البحث:** هدف البحث الحالي إلى التعرّف على وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي عن دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي، وقد اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة من حيث المتغير المستقل كدراسة (عبد الله، ٢٠١٧)، ودراسة (رامون وآخرون، ٢٠١١)، ودراسة (تيرنيس، وآخرون، ٢٠١٧) ودراسة (الأشخم، ٢٠٢١) ودراسة (التميمي، الريامي، ٢٠٢٢).

٢. **من حيث المنهج المستخدم في البحث:** اتفق البحث الحالي مع كافة الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية في استخدام المنهج الوصفي على أنه منهج مناسب لتحديد اتجاه المعلمين كدراسة (عبد الله، ٢٠١٧)، ودراسة (الحموي، ٢٠١٩)، ودراسة (رامون وآخرون، ٢٠١١)، ودراسة (تيرنيس، وآخرون، ٢٠١٧)، ودراسة (الأشخم، ٢٠٢١) ودراسة (التميمي، الريامي، ٢٠٢٢).

٣. **من حيث أداة الدراسة:** اتفق البحث الحالي مع كافة الدراسات السابقة في استخدام أداة الدراسة المتمثلة في استبانة لتحديد اتجاه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي كدراسة (عبد الله، ٢٠١٧)، ودراسة (الحموي، ٢٠١٩)، ودراسة (رامون وآخرون، ٢٠١١)، ودراسة (تيرنيس، وآخرون، ٢٠١٧)، ودراسة (الأشخم،٢٠٢١) ودراسة (التميمي، الريامي، ٢٠٢٢).

٤. **من حيث مجتمع الدراسة:** تنوعت الدراسات السابقة بالنسبة للعينة الممثلة للمجتمع الأصلي، ومعظم الدراسات تناولت معلمي التعليم الأساسي كدراسة (الحموي، ٢٠١٩)، ودراسة (رامون وآخرون، ٢٠١١)، ودراسة (الأشخم، ٢٠٢١)، ودراسة (التميمي، الريامي، ٢٠٢٢)، وتناولت دراسة (عبد الله، ٢٠١٧) مدرسي المرحلة الثانوية، وتمثل مجتمع الدراسة في دراسة (تيرنيس، وآخرون، ٢٠١٧) معلمي التربية الخاصة.

تجلت الإفادة من الدراسات السابقة على نحوٍ واضح من خلال اطلاع الباحث على هذه الدراسات، ولاحظ الباحث أن التعزيز في التعليم تمّت دراسته في ضوء متغيرات عديدة، وأن التعزيز في التعليم موضع دراسات عدة، ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي، وفي استخدام أداة البحث وهي الاستبانة حيث استخدمت كافة الدراسات السابقة الاستبانة

أداةً للبحث.

ثانياً: المحور الثاني: التحصيل الدراسي.

١. **دراسة (طيباوي، بلبول، ٢٠١٧، الجزائر): بعنوان الغياب المدرسي وأثره في التحصيل الدراسي للتلاميذ.**

هدفت الدراسة إلى التعرّف على الأسباب المؤدية إلى الغياب المدرسيّ، وأثرها على التحصيل الدراسي، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، على عينة من تلامذة المرحلة الابتدائية، حيث بلغ عددهم (٨٠) ثمانين تلميذاً وتلميذة واستخدم الباحثون الاستبانة أداةً للدراسة، وأشارت النتائج إلى وجود عدة أسباب لضعف التحصيل الدراسي عند التلامذة منها: معاناة عدد من التلامذة من الأرق–شعور التلامذة بطول الدوام المدرسي.

٢. **دراسة (علجية، ٢٠١٧، الجزائر): بعنوان دور الإدارة الصفية في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.**

هدفت الدراسة إلى التعرّف على دور الإدارة الصفية في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، لعينة عشوائية بلغ عددهم /٧١/ واحداً وسبعين أستاذاً في المرحلة المتوسطة، طبقت عليهم استبانة أداةً للدراسة، وأشارت النتائج إلى وجود دور للإدارة الصفية في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

٣. **دراسة (جوان، الصين، ٢٠٢٠): بعنوان العلاقة بين الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة والتحصيل الأكاديمي في الصين.**

The Relation between Family Socioeconomic Status and Academic Achievement in China.

هدفت الدراسة إلى التعرّف على العلاقة بين الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة والتحصيل الأكاديمي في الصين، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي، لعينة قصدية تكونت من /٧٨/ تلميذاً من مرحلة التعليم الأساسي، وقام الباحثون بدراسة الحالة الاجتماعية والاقتصادية لأسر التلامذة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الحالة الاجتماعية والاقتصادية

للأسرة مع التحصيل الدراسي لتلامذة مرحلة التعليم الأساسي.

التعقيب على المحور الثاني:

١.**من حيث هدف البحث:** هدف البحث الحالي إلى التعّرف على وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي عن دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي، وقد اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة من حيث المتغير التابع كدراسة (طيباوي، بلبول، ٢٠١٧)، ودراسة (علجية، ٢٠١٧)، ودراسة (جوان، ٢٠٢٠).

٢. **من حيث المنهج المستخدم في البحث:** اتفق البحث الحالي مع كافة الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية في استخدام المنهج الوصفي على أنّه منهج مناسب لتحديد اتجاه المعلمين كدراسة (طيباوي، بلبول، ٢٠١٧)، ودراسة (علجية، ٢٠١٧)، ودراسة (جوان، ٢٠٢٠).

٣. **من حيث أداة الدراسة:** اتفق البحث الحالي مع كافة الدراسات السابقة في استخدام أداة الدراسة المتمثلة في استبانة لتحديد اتجاه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدور التعزيز في تنمية التحصيل الدراسي كدراسة (طيباوي، بلبول، ٢٠١٧)، ودراسة (علجية، ٢٠١٧)، ودراسة (جوان، ٢٠٢٠).

٤. **من حيث مجتمع الدراسة:** تنوعت الدراسات السابقة بالنسبة للعينة الممثلة للمجتمع الأصلي، ومعظم الدراسات تناولت معلمي التعليم الأساسي كدراسة (طيباوي، بلبول، ٢٠١٧)، ودراسة (جوان، ٢٠٢٠)، بينما تناولت دراسة (علجية، ٢٠١٧) أساتذة التعليم المتوسط.

التعقيب على المحور الثاني: تجلت الإفادة من الدراسات السابقة على نحوٍ واضح من خلال اطلاع الباحث على هذه الدراسات، ولاحظ الباحث أن التحصيل الدراسي تمّت دراسته في ضوء متغيرات عديدة، وما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة أنّها بحثت عن دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي على عيّنة من معلّمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي، وتتفق في استخدام أداة الدراسة وهي الاستبانة، حيث استخدمت كافة الدراسات السابقة الاستبانة أداةً للدراسة، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بيئة التطبيق حيث تنوعت البيئات بين بيئات عربية وأجنبية، كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة البحث، وتحديد مشكلة الدراسة، وبناء الإطار

النظري.

الإطار النظري: التعزيز: يُعدّ التعزيز بنوعيه الإيجابي والسلبي واحداً من أنجح أساليب تعديل السلوك مقارنة مع أساليب تعديل السلوك الأخرى مع كل الفئات من الأفراد وخاصةً مع تلامذة المرحلة الابتدائية، ومن خلال هذا سوف يعرض الباحث في هذا الفصل أساليب التعزيز، تصنيف المعززات، والعوامل المؤثرة في التعزيز.

تعريف التعزيز: عرفه الخطيب بأنه الإجراء الذي يؤدي فيه حدوث السلوك إلى توابع إيجابية أو سلبية، الأمر الذي يترتب عليه زيادة احتمالية حدوث ذلك السلوك في المستقبل والمواقف المماثلة. نقلاً عن (فايد، ٢٠٢٢، ص٢٥٧).

ويعرف **الباحث** إجرائياً التعزيز بأنه: إثابة التلميذ على سلوكه السوي بكلمة طيبة أو ابتسامة أو الثناء عليه أمام زملائه أو منحه نقطة على لوحة النجوم، ما يعزز هذا السلوك ويدعمه ويثبته ويدفعه إلى تكرار نفس السلوك إذا تكرر الموقف.

ومن خلال ما سبق يجد الباحث أن التعزيز هو المحور الرئيس في التعليم، فهو يؤكّد على زيادة مشاركة التلامذة في الأنشطة التعليمية المختلفة، ويزود التلميذ بمعلومات مباشرة عن نتائج عمله.

أنواع التعزيز: ١. أنواع التعزيز من حيث الإجراء: سلبي وإيجابي:

-التعزيز الإيجابي: هو إضافة أو ظهور مثير محبب بعد السلوك مباشرة ما يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل والمواقف المماثلة.

-التعزيز السلبي: يشير التعزيز السلبي إلى استبعاد منبهات منفرة أو مؤلمة، عقب إصدار الفرد للاستجابة المرغوبة، بما يسهم أيضاً في تعلم هذه الاستجابة وتكرارها في المواقف اللاحقة.

أنواع المعزّزات الإيجابية:

١.المعززات الأولية: المرتبطة بالحاجات الأولية للإنسان مثل الطعام والشراب.

٢.المعززات الاجتماعية: وهي المتعلمة من خلال المواقف الاجتماعية وتشمل:

معزّزات لفظية: مثل أحسنت، أشكرك – معززات غير لفظية: مثل الابتسامة للطفل، الاتصال البصري.

- معزّزات رمزية: مثل العلامات أو النقود أو الدرجات أو النجوم (الصيفي، ٢٠٠٩، ص٢٩٥).

٣.شجرة النجوم: عمل لوحة لشجرة النجوم – تعزز إجابات ومبادرات التلامذة الإيجابية بالنجوم – من يحصل على أكبر عدد من النجوم يكرم بإلباسه وشاح أمير النجوم، وتوضع صورته على لوحة الشرف ويعطى هدية في طابور الصباح- غرس الطموح في نفوس التلاميذ (الصيفي، ٢٠٠٩، ص٥١).

ومن هنا يجد الباحث أن أساليب التعزيز في التدريس لها أثر في التعليم وخاصةً في المراحل الدنيا، إذ يستوجب على المعلم استخدام التعزيز المناسب لتوجيه التلامذة إلى الصح والخطأ، ولتوجيههم إلى السلوك السوي.

فاعلية التعزيز السلبي: تبدو فاعلية التعزيز السلبي عند أخذ الملاحظات الآتية بعين الاعتبار وهي:

١.في الوقت المناسب ٢. في المكان المناسب ٣. مع التلاميذ بحذر شديد ٤. حين فشل المعززات الإيجابية

٥. استخدامها بديلاً للعقاب ٦. قد تؤدي إلى نتائج غير مرغوب بها.

٢. **أنواع التعزيز من حيث التعلّم:**

١-التعزيز الأولي: هو ذلك المثير الذي يؤدي بطبيعته إلى تقوية السلوك دون خبرة سابقة أو تعلم، مثل: الطعام.

٢-المعزّزات الثانوية: هي الأشياء أو المثيرات التي تصبح معززة بالخبرة، ولذلك فهي تسمى أيضاً بالمعززات المتعلمة أو المعززات الشرطية، ويجب مراعاة بعض العوامل عند استخدام المعززات منها:

١.تعزيز السلوك بعد حدوثه مباشرة.٢. معرفة مستوى حرمان الفرد من المعزز.٣. تنويع التعزيز وعدم استخدام واحد فقط خوفاً من حدوث الإشباع.٤. اختيار جدول التعزيز المناسب.

٣-المعززات المعممة: وهي نوع من المعززات المشروطة، منحها المجتمع صفات الثبات والقبول، وتتميز عن المعززات الثانوية بأنها ذات صبغة اجتماعية أوسع، ولهذه المعززات قوة كبيرة تدعم

سلوك التلامذة (حمدان، ٢٠١٧، ٩٣-٩٤).

العوامل المؤثرة في التعزيز:

١.فورية التعزيز: عند تعريف التعزيز أشرنا إلى أنه يحدث بعد السلوك، ولكن كم من الوقت ننتظر بعد حدوث الاستجابة، لنقدم الاستجابة؟ إن أحد أهم العوامل التي تزيد من فعالية التعزيز هو تقديمه مباشرة بعد حدوث السلوك.

٢. ثبات التعزيز: يجب استخدام التعزيز على نحو منطقي وفقاً لقوانين معينة يتم تحديدها قبل البدء بالبرنامج.

٣. كمية التعزيز: يجب أنْ تُحدّد كمية التعزيز التي ستعطى للفرد، وذلك يعتمد على نوع التعزيز.

٤. مستوى الحرمان – الإشباع: وهو يؤثر في فعالية التعزيز، فكلما كان حرمان الفرد أكبر كان المعزز أكثر فاعلية.

٥. درجة صعوبة السلوك: درجة تعقيد المستهدف.

٦. التنويع: يجب استخدام أشكال مختلفة من المعزز نفسه أكثر من استخدام شكل واحد منه.

٧. التحليل الوظيفي: يجب أن يستند استخدامنا للمعززات إلى تحليلنا للظروف البيئية التي يعيش فيها الفرد.

٨. الجدة: ينصح باستخدام أشياء غير مألوفة قدر الإمكان (البلبيسي، ٢٠١٠، ٢٠٤).

ويعقب **الباحث** على المحور الأول: بأنّ التعزيز عملية تعمل على تقوية السلوك السليم، من خلال إضافة مثير إيجابي أو حذف مثير سلبي، ويعدّ من الأساليب التي يلجأ المدرّس التربوي إليها من أجل تعزيز أو تعديل سلوك المتعلم، لتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة، وإن استعمال التعزيز بنوعيه الإيجابي والسلبي يعود بمجموعة من الفوائد الأخلاقية التي تعمل التربية على تحقيقها، كما ينوه الباحث على استخدام مبادئ التعزيز في التدريس كاستخدام نوع المعزز الذي يفضله المتعلم، ومدى تأثير المعزز على المتعلم، ويتوقف نجاح عمل المعززات على استخدام المعلم الناجح لنوع التعزيز المناسب.

ثانياً: التحصيل الدراسي: إنّ مفهوم التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تداولاً، ليس فقط في الدراسة وإنما في كل الأوساط الإنتاجية والمعرفية والزراعية، ولكن من أهم الأوساط العلمية والعملية الأكثر استخداماً له وسط التربية والتعليم، لأن له جانباً مهماً باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه.

ويُعرّف **الباحث** التحصيل الدراسي إجرائياً: بأنه المجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية التي حصل عليها في اختبارات معينة من قبل المعلم، سواء كانت هذه الاختبارات شفهية أو تحريرية أو كلتاهما معاً، ويعد التحصيل الدراسي هو المدخل الرئيس الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلة فشل التلامذة في المدارس.

أنواع التحصيل الدراسي: يختلف التحصيل الدراسي من تلميذ لآخر، حسب اختلاف قدراتهم العقلية، وميولهم النفسية والاجتماعية، وإننا نميز نوعين من التحصيل لدى التلامذة حسب استجابتهم.

١. التحصيل الجيد: وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي.

٢. التأخر المدرسي: هو مشكلة تربوية يقع فيها التلامذة ويشقى بها الآباء في البيت، والمعلم في المدرسة، ويطلق التأخر المدرسي أساساً عندما يكون مستوى الشخص أقل من مستوى أقرانه، وقد يعود التأخر المدرسي إلى عاملين يتمثلان في الأسباب الخلقية أو التكوينية (الجنابي، أبو خمرة، ٢٠٢٠، ص١٢٦).

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: إنّ التحصيل الدراسي عملية معقدة يدخل فيها عددٌ من العوامل، منها ما يتعلق بالذكاء ودافعية الإنجاز وقلق الامتحان، ومنها ما يتعلق بعوامل خارجية تتمثل بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى الثقافي التي تحيط بالمتعلم.

- العوامل النفسية: وهي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلباً أو إيجاباً، وتتمثل هذه العوامل بما يأتي: الذكاء، ودافعية الإنجاز، ومركز الضبط، وتقدير الذات، وقلق الامتحانات.

١. الذكاء: يحصل الطلبة ذوو الذكاء المرتفع في الغالب على علامات مرتفعة، ويميلون إلى الاستمرار في المدرسة لمدة أطول.

٢. دافعية الإنجاز: وهي مشتقة من الدافعية، ويعد دافع الإنجاز من العوامل المهمة التي تؤثر في التحصيل الدراسي لدى التلامذة.

٣. قلق الامتحان: يعد موضوع القلق من الموضوعات المهمة في مجال علم النفس.

٤. تقدير الذات: يرتبط تقدير الذات بالتحصيل الدراسي، وهناك علاقة قوية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي.

٥. مركز الضبط: انبثق هذا المفهوم عن الإطار العام لنظرية التعلم الاجتماعي على يد جوليان روتر، وتبحث في أهمية التعزيز وأثره في السلوك (الفاخري، ٢٠١٨، ص١٢).

ومن العوامل الخارجية التي تؤثر في التحصيل الدراسي:

- المستوى الاقتصادي الاجتماعي: حيث يؤثر تأثيراً مباشراً على التحصيل الدراسي من حيث قدرة الأسرة على تحمُّل نفقات تعليم أبنائهم وإمكانية إدخالهم المدارس الخاصة ذات المستوى التعليمي المتقدم.
- المستوى الثقافي: تلعب ثقافة الأسرة دوراً مهماً في التحصيل الدراسي للطلبة من خلال اللعب ووسائل التثقيف كالمجلات والجرائد (الفاخري، ٢٠١٨، ص١٣).

أساليب تقويم التحصيل الدراسي: إنّ اختبار التحصيل يرمي إلى قياس مدى تحصيل المتعلمين من حيث التذكر والفهم والتطبيق، والتحليل والتركيب والتقويم، وأساليب قياس التحصيل من خلال الاختبارات التي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام:

١. الاختبارات الشفهية: يتطلب قياس كثير من السمات في العمل التربوي أداء شفهياً، ومن بين تلك السمات:

– القدرة على صحة النطق والقراءة الجهرية. –القدرة على الكلام (التعبير الشفهي). –القدرة على الإلقاء. – مناقشة البحوث والمشاريع. –مناقشة التقارير. –التطبيقات اللغوية وغيرها.

٢. الاختبارات الكتابية: تقسم الاختبارات الكتابية إلى نوعين: الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية.

٣. الاختبارات الأدائية العملية: وهي تلك الاختبارات التي تكون الإجابة عنها أداءً عملياً

ومهمتها قياس ذلك الأداء الخاص بالإجابة، وغالباً ما تستخدم لقياس القدرة على إجراء التجارب العلمية وقياس القدرة على الأداء المهني (عبوي، ٢٠١٥، ١٢٥).

تعقيب **الباحث** على المحور الثاني: التحصيل الدراسي هو كم المعلومات والمهارات التي يحصل عليها المتعلم خلال دراسته، ويعدّ من أهم خصائص البحث العلمي، حيث يشير إلى مستوى المتعلم وإنجازاته، ومدى نجاح المنظومة التعليمية، ومدى تحقيق الأهداف التعليمية، وتكمن أسباب ضعف التحصيل في أسباب عديدة، منها: صعوبات التعلم، الذكاء والقدرات العقلية، المشكلات الصحية والعقلية، ويبرز دور المعلم في التصدي لهذه المشكلات من خلال توفير بيئة تعليمية مناسبة، وتطوير السياسات المتبعة لتعزيز صحة المتعلم، وتعزيز السلوكيات الصحية، واستخدام أساليب التعزيز المناسبة.

منهج البحث: اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لتحديد دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلامذة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، حيث يتناسب هذا المنهج مع طريقة جمع البيانات المعتمدة في هذا البحث، وتعد الاستبانة من أهم الآليات التي يستند إليها البحث التربوي بصفة عامة، والبحث الوصفي بصفة خاصة، وهي من التقنيات الأساسية التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات والمعطيات حول المشاكل التربوية بغية تفسيرها، واستقراء حمولاتها إحصائياً (حمداوي، ٢٠١١، ص٨٣).

مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من جميع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الذين يعملون في مدارس التعليم الأساسي في مدينة أعزاز من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٣٨٥) معلماً ومعلمةً، منهم (١٥٩) من الذكور بنسبة (٤١٪). ومنهم (٢٢٦) من الإناث بنسبة (٥٩٪)، وذلك وفقاً لنسبتهم في مجتمع البحث، والجدول الآتي يبين التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد مجتمع البحث تبعاً لعدد المتغيرات التصنيفية، كما هو موضح في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١): توزع أفراد المجتمع الأصلي للبحث

مدارس التعليم الأساسي	عدد المعلمين		المجموع	النسبة المئوية
	ذكور	إناث		
مدرسة الأندلس	١٨	٢٤	٤٢	١١٪
مدرسة علي بن أبي طالب	٢	٣٥	٣٧	١٠٪
مدرسة أبو بكر الصديق	٢٠	٢٢	٤٢	١١٪
مدرسة خالد بن الوليد	٢١	٢٣	٤٤	١١٪
مدرسة بدر الكبرى	١٥	١٧	٣٢	٨٪
مدرسة عثمان بن عفان	٢٤	٢٦	٥٠	١٣٪
مدرسة صلاح الدين الأيوبي	٢٣	٣٣	٥٦	١٥٪
مدرسة عمر بن الخطاب	١٨	٢٤	٤٢	١١٪
مدرسة الأقصى	١٨	٢٢	٤٠	١٠٪
المجموع	١٥٩	٢٢٦	٣٨٥	١٠٠٪
النسبة المئوية	٤١٪	٥٩٪	١٠٠٪	

عينة البحث: شملت عيّنة البحث (٧٣) معلماً ومعلمة للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) بنسبة (٢٠٪) من المجتمع الأصلي، تّم اختيارهم بالطريقة المتيسرة وهي العينة التي يختارها الباحث من الأفراد الذين يسهل الوصول إليهم، أو الأفراد الذين يقابلهم بالصدفة، أو الأشخاص الذين يشعر أنّهم لن يرفضوا الاشتراك في العيّنة (السامرائي، ٢٠١٤، ١٢٦).

أداة البحث: تم إعداد استبانة لقياس وجهة نظر المعلمين بعد الاطلاع على الجانب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والاطلاع على أدوات القياس الخاصة بقياس وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية في الحلقة الأولى بدور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي، وعلى ضوء ذلك تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية مكونة من (٣٠) فقرة، مع بدائل إجابة ثلاثية وهي: (موافق=٣ -موافق إلى حد ما=٢ – غير موافق=١)، واعتمد الباحث في إعداد الاستبانة على الخطوات الآتية:

١.تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة. ٢. صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال.

٣. تصميم الاستبانة في صورتها الأولية والتي تكوّنت من ثلاثة مجالات و(٣٠) فقرة.

٤. عرض الاستبانة في صورتها الأولية على المشرف وإجراء التعديلات اللازمة.

٥. عرض الاستبانة بصورتها الأولية على المحكمين التربويين والأكاديميين. ملحق (٢).

٦. إعداد الاستبانة في صورتها النهائية في ضوء توجيهات السادة المحكمين وآرائهم، وقد بلغ عدد الفقرات (٣٠) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات: التعزيز المعنوي، التعزيز المادي، لوحة النجوم.

صدق أداة البحث:

١.**صدق المحكمين:** تمّ عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص (مناهج وطرائق التدريس . علم النفس . التربية الخاصة)، للتحقق من مدى ملائمة الاستبانة للهدف الذي وضعت لأجله، ومدى ملائمة مفردات الاستبانة للمعلمين، ومدى وضوح المفردات وسلامة الصياغة الأولية، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة محاور (التعزيز الإيجابي، التعزيز السلبي، لوحة النجوم)، وإعادة صياغة بعض الفقرات (عند توجيه عبارة العلم يأتي بالجهد لا باللعب للطالب: ألاحظ تغييراً إيجابياً في أداء الطالب للواجب الذي لم يكتبه) (إعادة صياغة)، وحذف المكرر مثال: (أوجه المدح لكافة التلامذة الذين يجيبون إجابة صحيحة عندما يكون السؤال مفتوحاً)، ثُمّ أُعدّت استبانة إلكترونية ووُزعت على (٢٨) معلماً ومعلمة، وهي غير متضمنة في عيّنة الدراسة الأساسية، بهدف معرفة مدى ملائمة ووضوح فقرات الاستبانة لمعلمي المدرسة، ولاستكمال دراسة الخصائص السيكو مترية للاستبانة، وفي ضوء نتائج العينة الاستطلاعية تم تعديل بعض المفردات في البنود التي لم تكن واضحة للمعلمين، لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية بعد التحكيم مكونة من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات.

٢.**صدق الاتساق الداخلي:** يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه (أبو علام، ٢٠٠٦، ص٢٢١)، ويعدّ صدق الاتساق الداخلي من أهم أنواع الصدق التي يمكن استخدامها للتحقق من صدق الأداة، ويرتبط هذا النوع من الصدق بالتحقق من الاتساق بين مفردات المقياس ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية، مع مراعاة عدم التداخل بين المفردات المكونة للبعد، أو التداخل بين مفردات المقياس كلها، ولحساب صدق استبانة دور التعزيز في زيادة

التحصيل الدراسي لدى تلامذة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي ينتمي إليه، والجدول رقم (٢) يوضِّح صدق الاتّساق الداخلي بين الفقرات.

جدول رقم (٢): صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

م	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	م	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	م	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
١	*٠.٧٧٣	٠.٠٠٠	١١	*٠.٨٤٥	٠.٠٠٤	٢١	*٠.٥٥٧	٠.٠٠٠
٢	*٠.٦٥٤	٠.٠٠٠	١٢	*٠.٦٨٨	٠.٠٠٠	٢٢	*٠.٦٥٧	٠.٠٠٠
٣	*٠.٥٥٧	٠.٠٠٠	١٣	*٠.٥٧٧	٠.٠٠٠	٢٣	*٠.٨٤٥	٠.٠٠٠
٤	*٠.٨٨٣	٠.٠٠٤	١٤	*٠.٦٠١	٠.٠٠٠	٢٤	*٠.٦٨٨	٠.٠٠٠
٥	*٠.٧٧٥	٠.٠٠٠	١٥	*٠.٥٨٨	٠.٠٠٠	٢٥	*٠.٥٧٧	٠.٠٠٠
٦	*٠.٦٦٧	٠.٠٠٠	١٦	*٠.٥٤٣	٠.٠٠٠	٢٦	*٠.٥٨٨	٠.٠٠٠
٧	*٠.٧٧٣	٠.٠٠٠	١٧	*٠.٥٧٥	٠.٠٠٠	٢٧	*٠.٥٤٣	٠.٠٠٠
٨	*٠.٧٧٣	٠.٠٠٠	١٨	*٠.٨٤٥	٠.٠٠٤	٢٨	*٠.٧٧٣	٠.٠٠١
٩	*٠.٦٥٤	٠.٠٠٠	١٩	*٠.٦٨٨	٠.٠٠٠	٢٩	*٠.٦٥٤	٠.٠٠٠
١٠	*٠.٥٥٧	٠.٠٠٠	٢٠	*٠.٥٧٧	٠.٠٠١	٣٠	*٠.٥٥٧	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع معامل ارتباط فقرات الاستبانة تتراوح بين (٠.٥٤٣-٠.٨٤٥)، وهي ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٥)، أي أن فقرات الاستبانة تتسم بالتجانس الداخلي.

ثبات الاستبانة: يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو وُزّعت أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أنّ ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها على نحوٍ كبير فيما لو أُعيد توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، واعتمد الباحث في دراسته لثبات مقياس وجهات نظر المعلمين عن دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي على طريقتين وفق النحو الآتي:

أ. **ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ:** تم حساب معامل الاتساق الداخلي على العينة الاستطلاعية نفسها في التطبيق الأول باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، والجدول رقم (٣) يبين نتائج معاملات الثبات بهذه الطريقة.

جدول رقم (٣): ثبات الاستبانة

الاستبانة ودرجتها الكلية	ألفا كرو نباخ
الدرجة الكلية للاستبانة	0.695

بالنظر إلى الجدول (٣) يلاحظ أن معاملات ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ للاستبانة فقد بلغت (0.695) وهي معاملات ثبات مناسبة لأداة البحث

ب. ثبات التجزئة النصفية: حيث تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بتجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية (١٥) فقرة، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية (١٥) فقرة)، ثمّ تمّ حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية في العينة الاستطلاعية، وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٩٢).

ويتضح مما سبق أنّ استبانة دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تتصف بدرجة مناسبة من الصدق والثبات، ما يجعلها صالحة لاستخدامها أداةً للبحث الحالي.

الاستبانة في صورتها النهائية وتصحيح درجاتها: تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٣٠) فقرة مع مقياس ليكرت ثلاثي (موافق=٣، موافق إلى حد ما=٢، غير موافق=١)، حيث يعطى المعلم درجة واحدة إذا كان اختياره (غير موافق)، ودرجتين إذا كان اختياره (موافق إلى حد ما)، وثلاث درجات إذا كان اختياره (موافقاً)، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المعلّم عند إجابته على جميع بنود الاستبانة هي (٣٠*٣=٩٠) درجة، وأدنى درجة يحصل عليها المعلم عند إجابته على جميع بنود الاستبانة هي(٣٠*١=٣٠) درجة، وتمّ اعتماد المتوسط الفرضي (وهو ضرب الدرجة المحايدة (٢) بعدد عبارات الاستبانات) لتحديد دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي، والمتوسط الفرضي هو(٣٠*٢=٦٠)، فالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث تقع من (٦٠) فأكثر تدل على وجود اتجاه إيجابي لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي، والدرجة من (٦٠) فأقل تدل على وجود اتجاه سلبي لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي.

المعالجات الإحصائية: تم استخدام برنامج (spss) الإحصائي النسخة (٢٢) لتحليل البيانات

باستخدام الحاسب، إذ تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لبنود استبانة دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى في التعليم الأساسي.

نتائج فرضيات البحث ومناقشتها:

نتائج السؤال الرئيس وتفسيره: ما دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلامذة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الشمال السوري؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ومن ثم مقارنتها مع المتوسط الفرضي والبالغ (٦٠) درجة، ثم تطبيق اختبار (T) t.test لعينة واحدة one-sample Statistics للتعرّف على دلالة الفروق بين متوسط درجات المعلمين في إجاباتهم عن استبانة وجهات النظر، والمتوسط الفرضي الثابت للاستبانة، وجاءت نتائج اختبار (T) لعينة واحدة على النحو الموضّح في الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

الاستبانة	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	طبيعة وجهة النظر	الوسيط	المنوال	قيمة الدلالة	القرار
الدرجة الكلية للاستبانة	٣٠	٦٦.٥	٦.٤٨	إيجابية	٦٦.٠	٦٢.٠٠	0.00	دال
الدرجة العظمى للاستبانة (٣٠*٣=٩٠)								

يُلاحظ من الجدول (٤) أن متوسط درجات وجهات نظر معلمي التعليم الأساسي عن دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي قد بلغ (٦٦.٥)، وبمقارنة المتوسط المحسوب مع المتوسط الافتراضي للاستبانة البالغ (٦٠) يُمكن القول: إنّ معلمي التعليم الأساسي لديهم اتجاهات إيجابية نحو دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسيّ، كما يلاحظ من الجدول (٤) أن القيمة الاحتمالية للدرجة الكلية لاستبانة دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين على استبانة دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وبين المتوسط الفرضي للاستبانة، لصالح

متوسط درجات المعلمين، وهذا ما يؤكّد وجود دور إيجابي للتعزيز في زيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين، وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة (عبد الله، ٢٠١٧)، ودراسة (تيرنس، وآخرون، ٢٠١٧)، ودراسة (رامون وآخرون، ٢٠١١)، ودراسة (الأشخم، ٢٠٢١)، ودراسة (الصباح، حجازي، ٢٠٢١).

ويعزو الباحث النتائج إلى: أن أسلوب التعزيز الذي يستخدمه المعلم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من أهم مهارات التدريس، وأحد الأساليب التربوية المتبعة في التعليم، إذ إن نجاح المعلّم في ممارسته لمختلف الأنشطة يتوقف على مدى اعتماده على هذا الأسلوب، فالتعزيز ذو أهمية كبيرة في إثارة الدافعية والرغبة في التعلّم، ويزيد من حماس التلامذة للتعلّم، ويدفعهم إلى زيادة التغيير السلوك الإيجابي وزيادة خبرتهم، فيرفع أداء التلامذة ويجعلهم أكثر انتباهاً وانضباطاً ومشاركةً في الأنشطة التعليمية، كما يزيد من إقبالهم على التعلّم وبالتالي تحقيق زيادة معدلهم في التحصيل الدراسي.

نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي وفقاً لمتغير الجنس.

للتحقق من هذه الفرضية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لاستبانة دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي، وحساب (t.test) للتحقق من دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس، وجاءت النتائج كما هو موضّح في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥): الفروق بين أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس.

المقياس	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	T.Test	قيمة الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	ذكور	٦٨.٦	٦.٥	3.100	0.003	دال
	إناث	٦٤.١	٥.٦			

يُلاحظ من الجدول (٤) بأن قيمة (T) للدرجة الكلية لاستبانة دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بلغت (3.100)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.003)، وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وهذا يشير

إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للاستبانة لصالح متغير الذكور، وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة (تيرنيس، وآخرون، ٢٠١٧)، ودراسة (الصباح، حجازي، ٢٠٢١).

ويعزو الباحث النتائج إلى أنه: بالرغم من استخدام المعلمات لأساليب متنوعة من التعزيز داخل الحجرة الصفية، إلا أنّ المعلمين الذكور لديهم وعي برسالتهم التعليمية أكثر من المعلمات من خلال استخدام أساليب تعزيز هادفة تسعى إلى تنمية مهارات التلامذة، والارتقاء بمستواهم الأكاديمي إلى مراحل متقدمة، كالتعزيز النشاطي ويُسمح فيه للمتعلم بالقيام بالأنشطة التعليمية المحببة في حالة تأدية السلوك المرغوب به مثل: السماح في لعب الرياضة في حال تأدية الواجب المنزلي، والتعزيز غير اللفظي: كلمس الكتف، والمسح على الشعر، كما أن المعلمين الذكور يولون التعزيز أهمية في ضبط الصف وحفظ النظام.

نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من هذه الفرضية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لاستبانة دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي، واختبار(T.Test) للتحقق من دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (إجازة/ أهلية التعليم الابتدائي)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦): نتائج قيمة (T.Test) لحساب دلالة الفروق بين درجات أفراد عينة البحث، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

المقياس	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	T.Test	قيمة الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	إجازة جامعية	٤١	٦٥.٢	٦.٥	١.٩١١	٠.٠٦	غير دال
	أهلية التعليم	٢٩	٦٨.٢	٦.٠			

يُلاحظ من الجدول رقم (٦) بأن قيمة (T) للدرجة الكلية لاستبانة دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي بلغت (١.٩١١)، بينما بلغت القيمة الإجمالية لها (٠.٠٦) وهي أعلى من مستوى الدلالة الافتراضي لها (٠.٠٥)، ما يشير بأنه لا يوجد

فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لاستبانة دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ما يؤكّد قبول الفرضية الصفرية القائلة: **لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي**، وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة (الحموي، ٢٠١٩) ودراسة (الصباح، حجازي، ٢٠٢١).

ويعزو الباحث النتائج إلى أنّ:

– أصبح هناك اهتمامٌ متزايدٌ عند كافة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي رغم اختلاف مؤهلهم العلمي في استخدام مبدأ التعزيز بوصفه أحد مهارات التدريس الملازمة للمعلم للحصول على تحصيل دراسي جيد، وسلوك إيجابي عند تلامذة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

– تولي الجهات المختصة استخدام التعزيز داخل الحجر الصفية في مراحل التعليم الأساسي اهتماماً متزايداً، وإنّ كافة معلمي التعليم الأساسي رغم اختلاف مؤهلهم العلمي، يتعاملون مع ذات الفئة، ولديهم أنظمة ولوائح متقاربة، وبالتالي لديهم وجهات نظر متقاربة عن دور التعزيز في زيادة التحصيل.

التوصيات: بناءً على النتائج التي حصل عليها البحث فإن الباحث يوصي بالآتي:

١. إقامة دورات تدريبية لمعلمي التعليم الأساسي لتعريفهم باستخدام أنواع التعزيز في التعليم لما لها من أهمية في التحصيل الدراسي.

٢. عدم المبالغة في استخدام التعزيز في الفصل الدراسي حتى لا يفقد قيمته.

ويقترح: ١. إجراء أبحاث مختلفة على كل المراحل التعليمية لمعرفة دور التعزيز في تنمية التحصيل الدراسي.

٢.إجراء دراسة لمقارنة التعزيز الإيجابي مع التعزيز السلبي في التحصيل الدراسي.

المراجع

- أبو أسعد، الأزايدة، أحمد، رياض. (٢٠١٥). **الأساليب الحديثة في الإرشاد النفسي والتربوي**. ط١، الأردن: عمان، دار النشر: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

- أبو علام، رجاء محمود. (٢٠١٩). **مناهج البحث التربوي**. ط٥، مصر: القاهرة، دار النشر للجامعات.

- الأزهري، أبو هشيمة، منى أحمد، منى سامح. (٢٠٢٠). **التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة**. ط١، مصر: القاهرة، دار النشر: مكتبة الأنجلو.

- إسماعيل، محمد صادق. (٢٠١١). **تطوير التعليم الأساسي كمدخل لإصلاح التعليم العربي**. ط١، الأردن: عمان، دار النشر: المنهل.

- الأشخم، سعاد محمد. (٢٠٢١). **دور التعزيز في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي**. مجلة كلية التربية، العدد /٢١/، /١١٣-١٢٤/.

- البلبيسي، عبد الحليم. (٢٠١٠). **دليل حصص الارشاد والتوجيه الجمعي**. ط١، الأردن: عمان، دار النشر: دار جليس الزمان.

-التميمي، الريامي، حمده إسماعيل محمد، راشد مسلم. (٢٠٢٢). **أثر التعزيز الإيجابي على دافعية التعلّم لدى طلَبة الحلقة الأولى من وجهة نظر معلميهم بمدينة العين**، كلية الإمارات للعلوم التربوية والإنسانية، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، العدد /١٥/، /١٠٠-١١٨/.

- حسن، شاكر، حسن حميد، أنوار فاروق. (٢٠١٥). ***فاعلية أسلوب التعزيز في التحصيل والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول المتوسط***. رسالة منشورة، *مجلة ديالى*، العدد /٦٨/، /٤٠-٦٧/.

- حمدان، محمد زياد. (٢٠١٧). **نظريات التعلم واعاقات التعلم**. ط١، الأردن: عمان، دار النشر: الفيحاء

- حمداوي، جميل. (٢٠١٤). **البحث التربوي مناهجه وتقنياته**. ط١، الأردن: عمان، دار النشر: دار الكتب العلمية.

- الجنابي، أبو خمرة، صاحب عبد مرزوك، سالم محمد عبد الله. (٢٠٢٠). **المعتقدات**

المعرفية،

ط١، الجزائر: الجزائر، دار النشر: مجموعة اليازوري.

– الحموي، انتصار. (٢٠١٩). **أثر التعزيز على التحصيل الدراسي لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، جامعة عين شمس**، حوليات آداب عين شمس، المجلد/٤٧/، /٤٨٠–٤٩٤/.

– دخل الله، أيوب. (٢٠١٥). **التعلم ونظرياته**. ط١، بيروت: لبنان، دار النشر: دار الكتب العلمية.

–السامرائي، نبيهة صالح. (٢٠١٤). **محاضرات في مناهج البحث العلمي**، ط١، دار النشر: الجنان، الأردن: عمان.

– الصباح، حجازي، سهر سليمان، رهام حسام. (٢٠٢١). **الدافعية للإنجاز وعلاقتها بأساليب التعزيز لدى معلمي غرف المصادر**، المجلة العلمية للتربية الخاصة، العدد/٣/، /١٠٥–١٣٢/.

– الصيفي، عاطف. (٢٠٠٩). **المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث**. ط١، عمان: الأردن، دار النشر: أسامة.

– طيباوي، بلبول، كريمة، إيمان. (٢٠١٧). **الغياب المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي للتلاميذ**. رسالة غير منشورة، جامعة زيان بن عاشور، *كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية*، الجزائر: الجلفة.

– عبد الله، غزال الطاهر. (٢٠١٧). **الثواب والعقاب وأثرهما على التحصيل الدراسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة زيان عاشور الجلفة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

– عبده، عساف، سيرين نظمي، عبد محمد. (٢٠١٧). **درجة استخدام معلمي المرحلة الأساسية لأساليب العقاب في مدارس الأوقاف ووجهة نظرهم نحوها**. رسالة غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين: القدس.

– عبوي، زيد منير. (٢٠١٥). **إدارة المدرسة الإلكترونية**. ط١، مصر: القاهرة. دار النشر: مركز ديبونو لتعليم التفكير

– القبلي، عناية حسن. (٢٠١٤). **التعزيز في الفكر التربوي الحديث**. ط١. مصر، القاهرة: شركة أمان.

- فايد، جمال عطية. (٢٠٢٢). **البرامج العلاجية للاضطرابات النمائية**. ج١، مصر: القاهرة، دار النشر: مكتبة الأنجلو.

- الفاخري، سالم عبد الله. (٢٠١٨). **التحصيل الدراسي**. ط١، الأردن: عمان، دار النشر: مركز الكتاب الأكاديمي.

- الفرهود، بدرية سليمان. (٢٠٠٨). **التحفيز وأثره في عملية التعلم والتعليم**. مجلة المشرقة التربوية.

- علجية، مجاهد. (٢٠١٧). **دور الإدارة الصفية في التحصيل الدراسين وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر: المسلية.

- نجاة، إيمان، بوشامة، العايب. (٢٠١٧). **التعزيز الدراسي ودوره في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر: جيجل.

- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (٢٠٠٩). **النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي**.

Juan, Liu, and others. (2020). The Relation between Family Socioeconomic Status and Academic Achievement in China. *Education Psychology Review*, V/32/, n/1/, p49-p76.

Ramon, Roache, Joel, Lewis. (2011). Teachers Views on the Impact of Classroom Management on Students Responsibility. *Australian Journal of Education*, V/55/, n/2/, p132-p146.

Terence M, and others. (2017). Perception and Use of Reinforcement by Special Education Teachers. *Journal of research in special Education Needs*, V/17/, n/4/, p282-p293.

ملحق (١): استبانة دور التعزيز في تنمية التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في صورتها النهائية.

عزيزي المعلم /المعلمة فيما يلي مجموعة من العبارات المتعلقة بدور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي، والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيداً، ثم تضع إشارة (√) مكان الإجابة التي تعبر عن وجهة نظرك، ولا تترك أي عبارة دون الإجابة عنها، وإجاباتك تحاط بالسرية التامة، وتستخدم لأغراض البحث.

معلومات عامة: الجنس: ذكر أو أنثى.

المؤهل العلمي: أهلية التعليم الابتدائي، إجازة في كلية التربية/معلم صف/.

الرقم	العبارات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
	التعزيز المعنوي			
١	أبتسم في وجه التلميذ الذي يقوم بحل التدريب.			
٢	لا أعير اهتماماً للدفاتر المنظمة والمرتبة بشكل جيد.			
٣	أوجه المدح للتلميذ عند الإجابة الصحيحة.			
٤	أدعو للتلميذ بـ /وفقك الله/ عندما تكون إجابته مميزة.			
٥	أشجع التلامذة بالتصفيق لتوسيع مشاركتهم بالحصة الدراسية.			
٦	أرفع صوتي مكرراً إجابة التلميذ الصحيحة			
٧	أنظر بإعجاب مباشرة إلى التلميذ الخجول الذي يتفاعل مع المادة التعليمية.			
٨	أشجع التلامذة المتفوقين دراسياً فقط.			
٩	أوجه كلمات الشكر للإجابات الصحيحة نهاية كل أسبوع فقط.			
١٠	أثني على الإجابات الصحيحة والخاطئة للتلامذة.			
١١	أوجه للتلميذ المخطئ عبارة /هداك الله/ عند الإجابة الصحيحة وأعفو عنه.			
	التعزيز المادي			
١٢	أسمح للتلامذة بممارسة الأنشطة الرياضية المحببة لديهم أثناء حصولهم على علامات جيدة في الاختبارات الشفهية.			
١٣	أكرّم التلامذة بألعاب تعليمية للتلاميذ المتفوقين دراسياً في الطابور الصباحي.			
١٤	أرسم قلباً كبيراً وأكتب أسماء التلامذة الذين أتقنوا جدول الضرب بالأعداد.			
١٥	أوزع قطع الحلوى للتلامذة الذين يقرؤون الدرس قراءة جهرية سليمة.			
١٦	أضع ملصقات الشكر للتلميذ الذي يؤدي الواجب المنزلي بشكل صحيح.			
١٧	أكرّم التلامذة بقصص تعليمية في كل يوم دراسي تشجيعاً لهم.			
١٨	تقديم الأوسمة للتلامذة لا يشجعهم على التحصيل الدراسي.			

١٩	أقدم بطاقة تقدير كرتونية للتلامذة المتفوقين دراسياً في نهاية كل إملاء.			
٢٠	أقدّم بطاقات التقدير لكافة التلامذة بعد نهاية كل حصة دراسية.			
لوحة النجوم				
٢١	أضع نجمة على لوحة النجوم للتلميذ الذي يتميز في إجابته في كل مرة.			
٢٢	أضع نجمتين للتلميذ الذي يستنتج فكرة جديدة من فكرة مطروحة.			
٢٣	أكرّم التلميذ الذي يحصل على /١٠/ نجمات في لوحة النجوم.			
٢٤	أقدّم بطاقة شكر وتقدير في كل مرّة يحصل التلميذ على نجمة في لوحة النجوم.			
٢٥	أكرّم التلامذة الذين يحصلون على أكثر النقاط على لوحة النجوم في نهاية كل شهر.			
٢٦	أقدّم مجموعة قصص الأنبياء للتلميذ على أكثر النقاط في لوحة النجوم في نهاية العام الدراسي.			
٢٧	أضع نجمة على لوحة النجوم لكافة التلامذة في نهاية كل حصة دراسية.			
٢٨	أكتب أسماء التلامذة المتفوقين دراسياً على لوحة المتفوقين المدرسية.			
٢٩	لوحة النجوم المدرسية لا تزيد من فعالية ومشاركة التلامذة في الحصة الدراسية.			
٣٠	لوحة النجوم هي مضيعة لوقت المعلم وجهده.			

ملحق رقم /٢/

قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة

التسلسل	الاسم	الدرجة العلمية	المسمى الوظيفي
١	أ.د عماد برق	أستاذ دكتور	رئيس قسم الدراسات العليا في جامعة حلب في المناطق المحررة.
٢	د. سهام عبد العزيز	دكتوراه	عميد كلية التربية في جامعة حلب في المناطق المحررة.
٣	د. عبد الحي المحمود	دكتوراه	نائب عميد كلية التربية.
٤	د. محمد زيدان	دكتوراه	مدرس في جامعة حلب في المناطق المحررة.
٥	د. حسام إبراهيم	دكتوراه	مدرس في جامعة حلب في المناطق المحررة.
٦	د. رنيم اليوسفي	دكتوراه	مدرسة في جامعة حلب في المناطق المحررة.
٧	أ. مصطفى عنان	ماجستير	محاضر في جامعة حلب في المناطق المحررة.